

تباين درجات الحرارة بين المعطيات الفضائية والمحطات الارضية في قضاء خانقين

م.د. سهاد شلاش خلف
كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، العراق
البريد الالكتروني: suhad.ge.hum@uodiyala.edu.iq

الملخص

يتبع قضاء خانقين اداريا محافظة ديالى والذي يقع بين خط الطول (45-45.30) شرقا وبين دارة عرض (34و30.34) درجة شمالا، اما الحدود الإدارية فيحدها من الشمال محافظة السليمانية ومن الشرق جمهورية ايران الاسلامية ومن الغرب كفري والسليمانية ومن الجنوب قضاء بلدروز وقضاء المقدادية يتضمن ثلاث نواحي هي ناحية مركز القضاء والسعدية وجلولا هدف الدراسة حساب درجة حرارة سطح الارض في قضاء خانقين ومقارنة درجات الحرارة المستخرجة بواسطة المرئيات الفضائية Land sat والخرائط الجيولوجية والطبوغرافية ومخرجات برنامج (ARCMAP10.7) لبناء قاعدة معلومات للمنطقة واستخراج المؤشرات الطيفية لإنتاج خريطة لمؤشر الحالة الحرارية (LST) لأربعة اشهر (اذار وتموز ونشرين الاول وكانون الاول) التي تمثل اشهر الربيع والصيف والخريف والشتاء الذي استخدم لاستخراج درجة حرارة السطوح سجلت منطقة الدراسة الى وجود تباين بين درجات الحرارة المستخرجة بالمؤشر الطيفي وبين درجات الحرارة المقاسة في المحطات الارضية في تاريخ التقاط المرئية الفضائية.

الكلمات المفتاحية: مؤشر الحرارة، المعطيات الفضائية، المحطات الارضية، قضاء خانقين.

Temperature Variation between Satellite Data and Ground Stations in Khanaqin District

Lect. Dr. Sohad Shalash Khalaf
College of Education for Human Sciences, University of Diyala, Iraq
Email: suhad.ge.hum@uodiyala.edu.iq

ABSTRACT

Khanaqin district belongs administratively to Diyala Governorate, which is located between longitude (45.30-45) east and latitude (30.34 and 34) degrees north. As for the administrative borders, it is bordered by Sulaymaniyah governorate from the north, the Islamic Republic of Iran from the east, Kifri and Sulaymaniyah from the west, and Baladruz and Muqdadiya districts from the south. It includes three sub-districts: Markaz Al-Qada, Al-Saadiya and Jalula.

The aim of the study is to calculate the surface temperature of the earth in Khanaqin district, and to compare the temperatures extracted by land sat visuals, geological and topographic maps, and the outputs of (ARCMAP10.7) program to build an information base for the region and extract spectral indicators to produce a map of the thermal state index (LST) for four months (March, July, October and December), which represent the months of spring, summer, autumn and winter, which was used to extract the surface temperature. Between the temperatures extracted by the spectral index and the temperatures measured at the ground stations on the date of capturing the satellite image.

Keywords: temperature index, satellite data, ground stations, Khanaqin district.

المقدمة :

ان لنظم المعلومات الجغرافية والتوجه العالمي نحو التقنيات لمختلف عناصرها ومنها التحسس النائي والدراسات الميدانية والبيانات المتوفرة من المصادر الحكومية والرسمية، والتكامل فيما بينها، يعد هذا النظام الوسيلة المثلى لتخزين ودمج وتحليل واستخراج الكميات الهائلة من المعلومات التي يمكن توظيفها مع المرئيات الفضائية وفي مختلف التطبيقات على المستويات الإقليمية والمحلية والتفصيلية وامكانيه بناء قواعد بيانات، وهذه المعلومات وما تضمنته من معلومات متجدده عن سطح الارض وعلى شكل مستمر وهذه المعلومات تعتبر من الوسائل الاكثر ملائمة لاكتشاف التغيرات التي تطرا على سطح الارض ودراسة المناخ المحلي ومصدر للبيانات الحرارية حيث تمثل صورته لحظيه لدرجات الحرارة للمنطقة المراد دراستها وقد تم الاعتماد على معطيات القمر الصناعي (Land sat 8) لسنة 2020. وبإجراءات أليه من خلال الامتدادات لبرنامج ArcMAP10.7. وتعد تقنيه الاستشعار عن بعد (RS) من الوسائل الحديثة للحصول على المعلومات المتجددة وعن طريق تحليل الطاقة الكهرومغناطيسية الشمسية الساقطة على سطح الارض والتي تتفاعل بالامتصاص والانعكاس، والانعكاسية الطيفية هي الوسيلة المثلى لكشف الغطاء الارضي، وتعتمد على نوعيه الأشعة الكهرومغناطيسية المنعكسة ضمن نطاقات طيفيه متعددة وعلى الصفات الكيميائية والفيزيائية للسطح (كاظم، 2017: 2).

مشكله البحث :

حددت مشكله الدراسة بالسؤال التالي:

(هل ان درجات الحرارة تتباين بين المحطات المناخية ومؤشر الحالة الحرارية المستخرج من المعطيات الفضائية؟)

فرضيه البحث:

تتباين درجات الحرارة بين المحطات المناخية ومؤشر الحالة الحرارية المستخرج من المعطيات الفضائية.

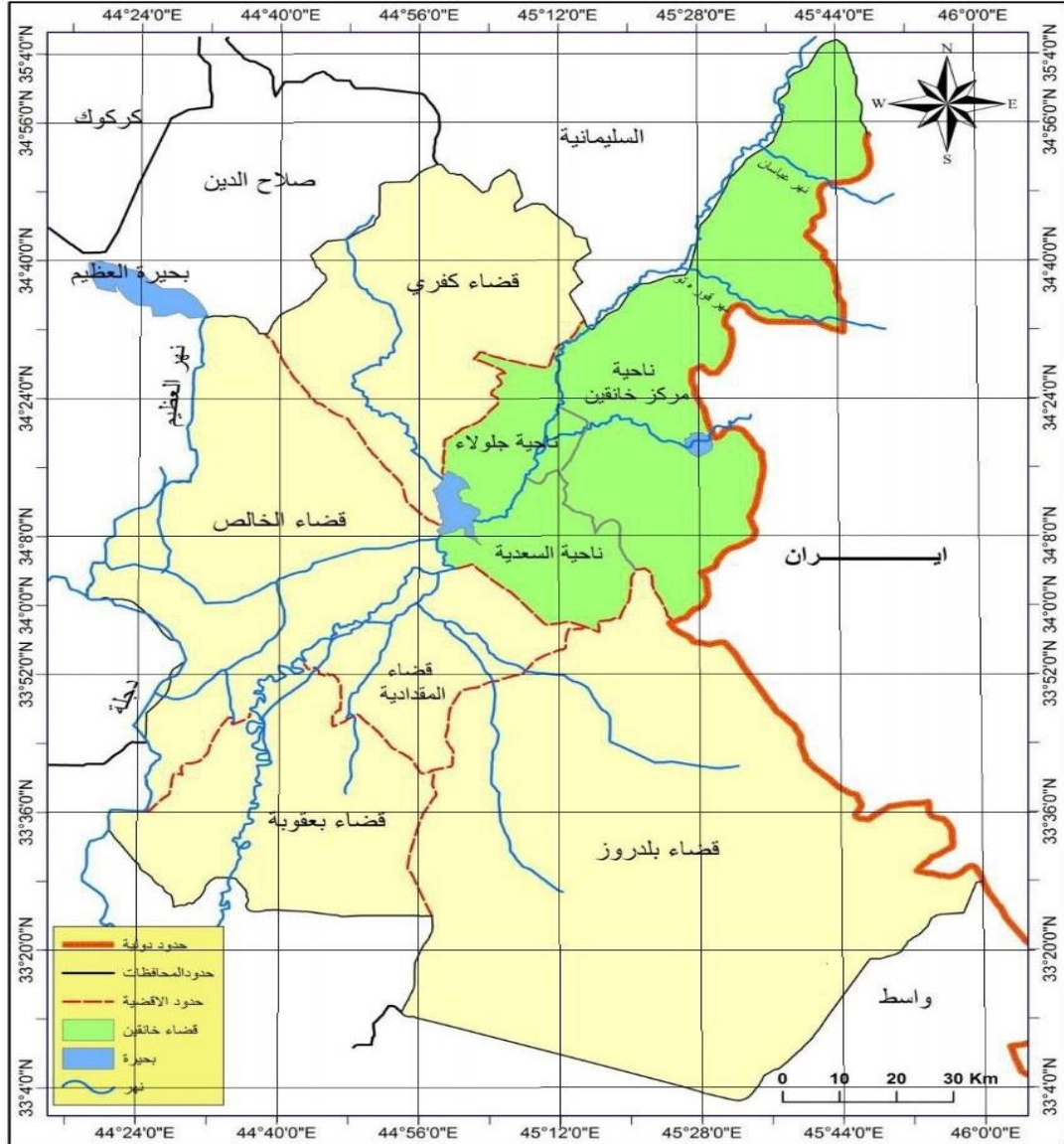
اهميه البحث:

حساب درجه حراره سطح الارض في قضاء خانقين ومقارنه درجات الحرارة المستخرجه بواسطه المرئيات الفضائية باستخدام وظائف برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بدرجات حراره المحطة المناخية في نفس القضاء .

حدود منطقة الدراسة :

يتبع قضاء خانقين اداريا محافظة ديالى والذي يقع بين خط الطول (45.30-45) شرقا وبين داره عرض (30.34 و34) درجه شمالا، اما الحدود الادارية فيجدها من الشمال محافظه السليمانية ومن الشرق جمهوريه ايران الإسلامية ومن الغرب كفري والسليمانية ومن الجنوب قضاء بلدروز وقضاء المقدادية يتضمن ثلاث نواحي هي ناحيه مركز القضاء والسعدية وجولولا ينظر خارطة (1)

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة المحافظة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة محافظة ديالى الادارية بمقياس 1:250000

منهجه الدراسة :

اما اهم الوسائل التي استخدمت هي معطيات رقميه وورقيه مع الدراسات الميدانية وأليات التحليل الرقمي ومنها :

1. الخرائط الطبوغرافية العراقية بمقياس 1/100000 انتاج وزاره الموارد المائية هيئه المساحة العامة لسنة 1990 .

2. المرئيات للقمر LandsatOLI8 لسنة 2020 <https://libra.developmentseed.org/>
3. بيانات الارتفاعات الرقمية: DEM 30 Shuttle Radar Topography Mission Arc-Second Global
4. برمجيات حاسوبية ضمن أدوات التحليل المكاني في حزمه برنامج ArcMAP10.7 .

الخطوات العملية:

1-تهيئة المرئيات الفضائية والخرائط :

ان اول خطوه هي ادخال البيانات عن طريق الاقمار الصناعية بشكل مباشر ومن ثم استرداد الخرائط والمرئيات من الصيغ الخزنه المختلفه بواسطه برنامج (Arc Gis (arc map 10 لإكمال المعالجات المتبقية عليها.

2-اجراء التصحيح Corrections:

هذا الاجراء مهم لإزالة التشوهات الطبقيه والهندسية للمرئيات الفضائية الخام، وتحويل هذه المرئية من شبكه الوحدات المساحية (Pixel) الى نظام احداثيات تربيعيه (UTM WGS 84) واختيار نطاق المنطقه (Zone WGS 38) كي تتطابق مع الخارطة او المرئية التي يتم استخدامها في التصحيح.

3-استقطاع Subset منطقة الدراسة:

في هذه الخطوة يتم استقطاع منطقة الدراسة من المرئية الفضائية بواسطه برنامج (Arc Gis) لان المرئية تظم اجزاء من خارج منطقة الدراسة.

4-انتاج المركب اللوني Color composite :

المرئية الخام تتكون من تدرجات اللون الرمادي حيث يصعب تفسيرها بصريا لذا فان انتاج المركب اللوني من (Ramp Color) مهما لكي تتمكن من تميز الظواهر الأرضية من خلال الوانها العديدة.

6-عملية اخراج البيانات Lay OUT:

تكون هذه المرحلة نهائية في تصميم الخرائط والتي يتم من خلالها اختيار مقياس الرسم المناسب (Scale Bar) ومفتاح الخريطة (Legend) ونوع الاحداثيات ورمز اتجاه الشمال من الأداة (Insert) والاطار وكتابه العنوان ومن ثم اخراج الخريطة على ورق او خزن كمشروع يمكن التعديل عليه.
استخراج مؤشر الحالة الحرارية لسطح الارض لقضاء خاتقين:

لاستخراج مؤشر الحالة الحرارية لقضاء خاتقين لأربع اشهر تمثل اشهر الشتاء والصيف والربيع والخريف وتم اختيار شهر كانون الاول وشهر اذار وشهر تموز وتشيرين الاول تم اتباع عده خطوات يمكن ايجازها بمايلي :-

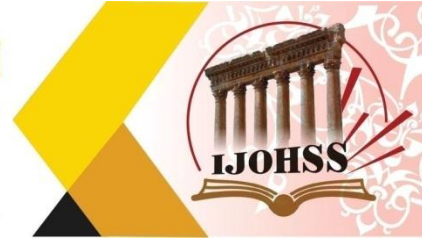
- 1- استدعاء الباند العاشر للأشهر الأربعة المذكورة اعلاه من القمر الصناعي Land sat Lc - 8 Path 68 RAW 37 والمرئية Land sat Lc - 8 Path 68 RAW 36 .
- 2- استدعاء الباند الرابع والباند الخامس لاستخراج دليل الفرق الطبيعي للغطاء النباتي (NDVI)
- 3- تطبيق الخطوات العملية من اجراء التصحيح الهندسي وانتاج المركب اللوني واستقطاع منطقة الدراسة. تطبيق عده معادلات رياضية لاستخراج مؤشر الحالة الحرارية وهي كالآتي:-

1- دليل الفرق الطبيعي للغطاء النباتي :

طور هذا الدليل من قبل . Rouse .et.al " Deerig et.al سنة 1974-1975 تتراوح قيم هذا الدليل بين (1-1+، اذ تشير القيم القريبة من 1+ الى وجود غطاء نباتي كثيف وان اقتراب القيم من الصفر يشير الى وجود غطاء نباتي غير كثيف ومبعثر يعتمد هذا المؤشر على نطاق الأشعة تحت الحمراء القريبة (NIR) و نطاق الأشعة الحمراء (RED). (المشهداني، 2014: 270) وطبق هذا الدليل حسب المعادلة الآتية :

$$NDVI = \frac{NIR - RED}{NIR + RED}$$

2-استخراج الإشعاعية الطيفية عند فتحه المجس بالمعادلة التالية:



$$L=ML \times B10+AL$$

3- نحسب درجة الحرارة عند القمر الصناعي :-

$$TB=(K2/Ln(k1/b10 \text{ radiance}))-273.15$$

4- استخراج مؤشر نسبة الغطاء النباتي بالمعادلة التالية :-

$$PV=Square((NDVI+NDVI \text{ min})/(NDVI \text{ max}-NDVI))$$

5-استخراج معامل الانبعاثية الطيفية النقية للنبات بالمعادلة التالية :-

$$E=0.004 \times PV+0.986$$

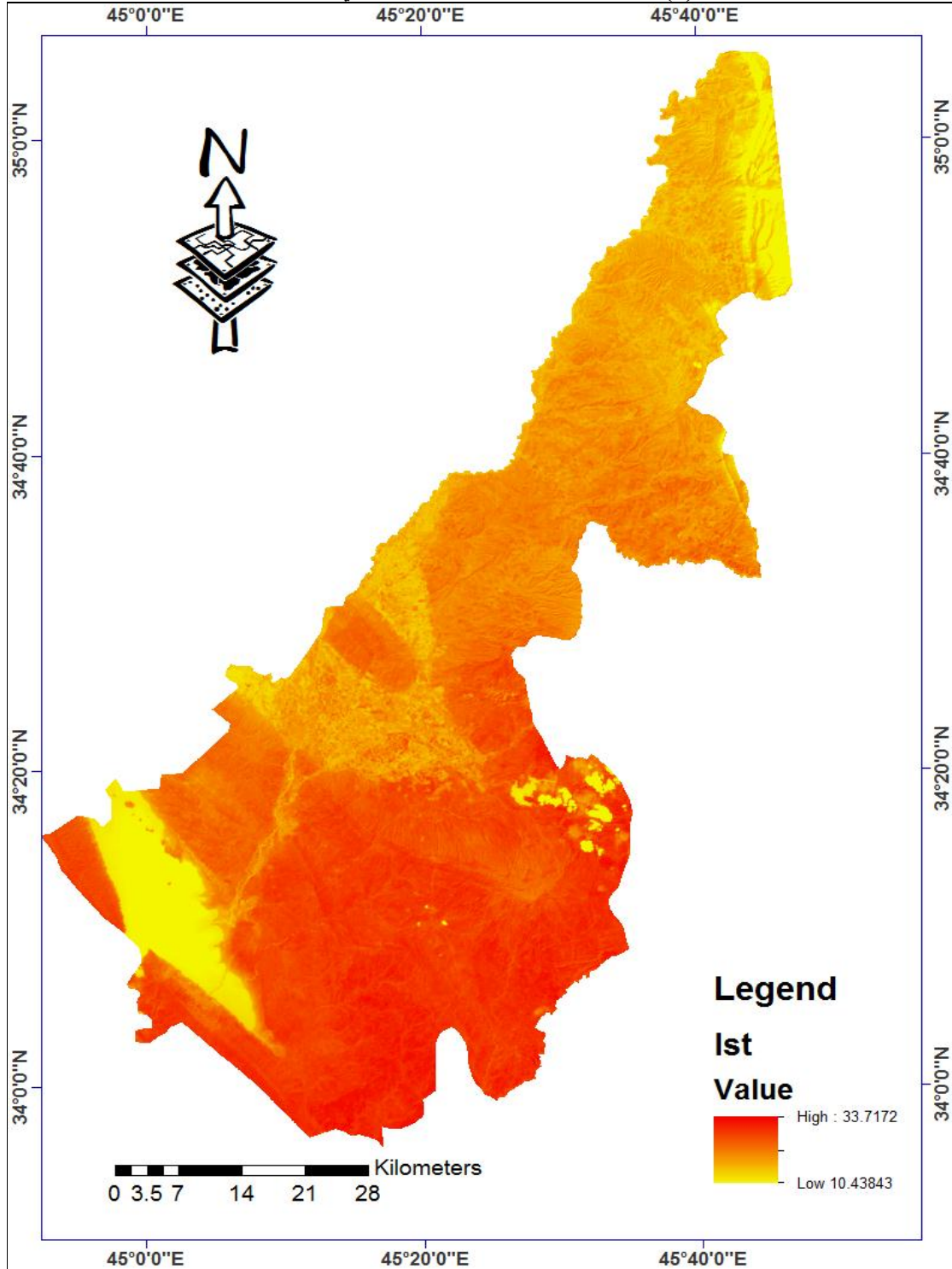
6-استخراج مؤشر الحالة الحرارية (LST): بالمعادلة :-

$$LST=TB/(1+RADIANCE*TB/P)*LN*(E))$$

تم استخدام هذا المؤشر لاستخراج درجة حراره السطوح لتكشف عن التباين الحراري الذي ينتج عن استعمالات الارض الحضرية والغطاءات الأرضية المختلفة في المنطقة ولاستخراج هذا المؤشر تم استخدام المعادلة الآتية: (2018:93،Suraj Shah)

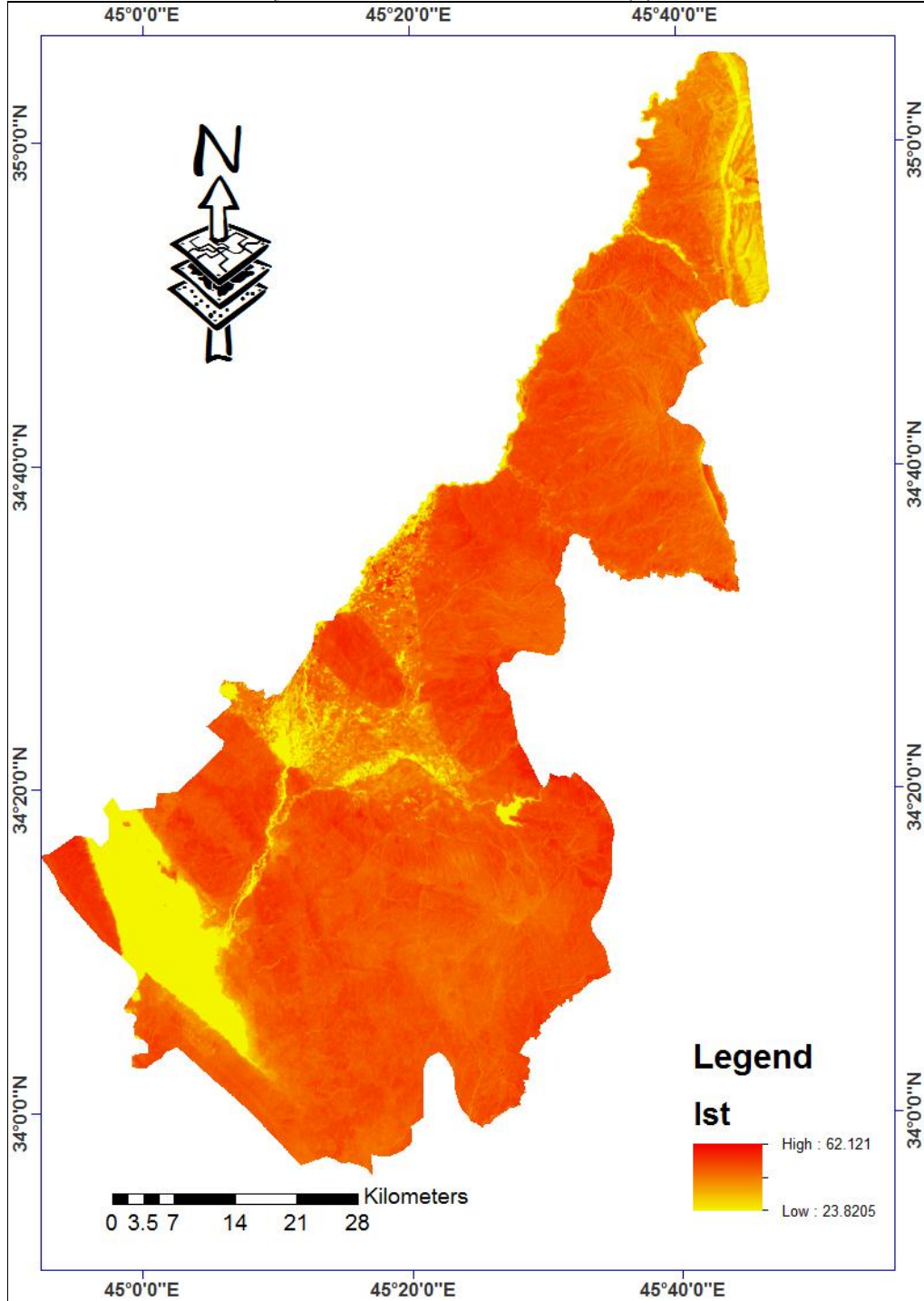
وبعد تطبيق المعادلات اعلاه تم استخراج الخرائط الحرارية لمنطقة الدراسة للأشهر الأربعة ينظر خارطة (5،4،3،2)

خارطة (2) مؤشر الحالة الحرارية لشهر آذار في منطقة الدراسة



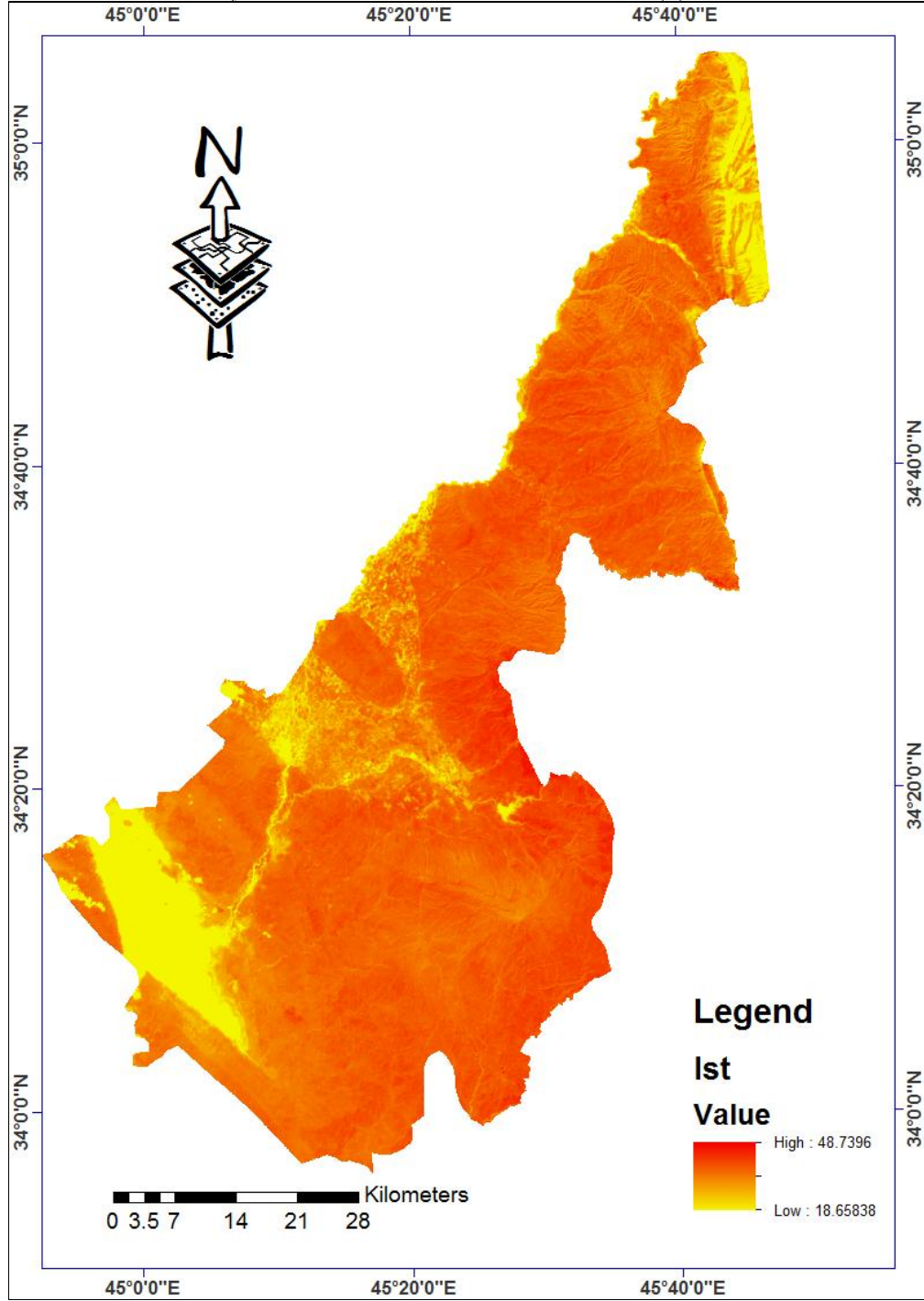
المصدر: من عمل الباحثة باستخدام الاستشعار عن بعد وبرنامج Arc Gis(Arc map10)

خارطة (3) مؤشر الحالة الحرارية لشهر تموز في منطقة الدراسة



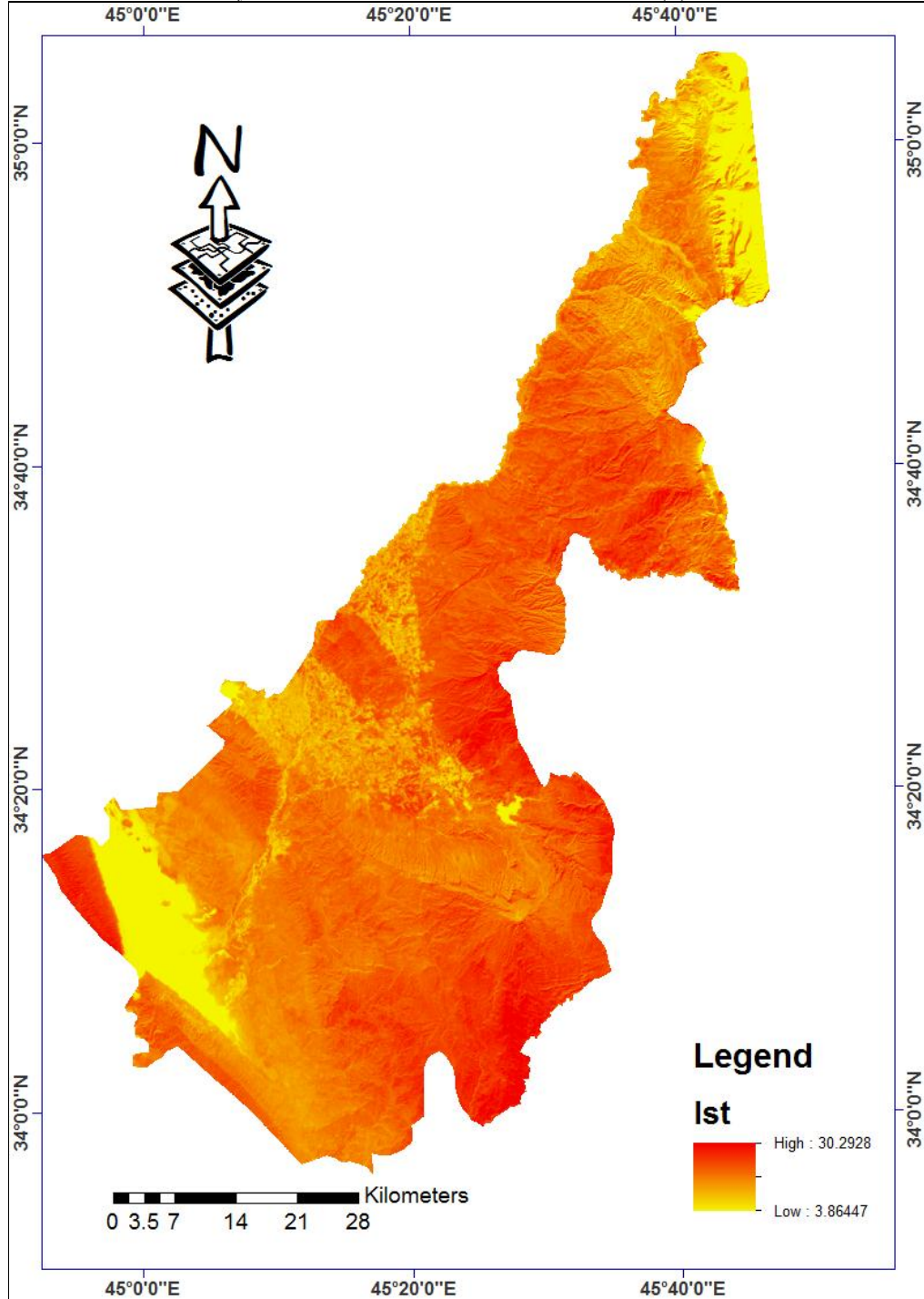
المصدر: من عمل الباحثة باستخدام الاستشعار عن بعد وبرنامج Arc Gis(Arc map10)

خارطة (4) مؤشر الحالة الحرارية لشهر تشرين الاول في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة باستخدام الاستشعار عن بعد وبرنامج Arc Gis(Arc map10)

خارطة (5) مؤشر الحالة الحرارية لشهر كانون الاول في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة باستخدام الاستشعار عن بعد وبرنامج Arc Gis(Arc map10)

تحليل النتائج

بالنظر الى الجدول رقم (1) الذي يمثل درجات الحرارة للمحطات الأرضية ودرجات الحرارة بالنسبة للمحطة المناخية في منطقة الدراسة يمكن ملاحظه الفرق في درجات الحرارة المسجلة في المحطات الأرضية العظمى والصغرى بالمقارنة مع درجات الحرارة المستخرجة من مؤشر الحالة الحرارية من المرئيات الفضائية العظمى والصغرى وهذه الفروقات المسجلة ترجع بالدرجة الاساس الى ان المرئيات الفضائية تقيس نسبه الانعكاسية لدرجات الحرارة من سطح الارض اما المحطات الفضائية فتقيس درجة حراره الهواء الجوي ومن المعروف ان درجة حراره سطح الارض تكون اعلى من درجة حراره الهواء فوق نفس السطح لان سطح الارض يكتسب درجة الحرارة من الأشعة الشمسية القصيرة الموجه طول فتره السطوح الشمسي نهارا مع الاحتفاظ بالأشعة الأرضية الطويلة الموجه قرب سطح الارض بسبب الملوثات والغبار والأتربة القريبة من السطح كعمل البيوت الزجاجية التي تحتفظ بدرجة الحرارة قرب سطح الارض

وبرنامج ال (Gis)

وتزداد هذه العملية في فصل الصيف حينما تكون الحرارة مرتفعة والسماء صافية وطول النهار فنلاحظ ان اكبر فرق في درجة الحرارة بين حراره المحطة المناخية في خانقين التي سجلت حراره عظمى في يوم 2020/7/21 بلغت (50.5) درجة مئوية وفي المرئية الفضائية سجلت درجة حراره عظمى بلغت (62.12) درجة مئوية بفرق (11.62) درجة مئوية من حراره سطح الارض عن درجة حراره الهواء المحيط بسطح الارض ولنفس اليوم واقل فرق سجل في شهر كانون الاول ليوم 2020/12/12 حيث سجلت درجة الحرارة العظمى في محطه خانقين (24.5) درجة مئوية اما المرئية الفضائية سجلت حراره عظمى بلغت (30.2) درجة مئوية بفرق (5.7) درجة مئوية بين درجة حراره سطح الارض ودرجة حراره الهواء المحيط به.

الاستنتاجات والتوصيات:

- 1- النتائج اشارت الى فعالية استخدام تقنيه الاستشعار في تطبيق تقنيه المؤشرات والقرائن الطيفية بالاعتماد على بيانات القمر الصناعي (Landsat8) المتمثل بالمرئية الفضائية م واستخدام برنامج (Arc Map 10) .
- 2- يشير مؤشر الحالة الحرارية (LST): الذي استخدم لاستخراج درجة حراره السطوح سجلت منطقة الدراسة الى وجود تباين بين درجات الحرارة المستخرجة بالمؤشر الطيفي وبين درجات الحرارة المقاسة في المحطات الأرضية في تاريخ التقاط المرئية الفضائية.
- 3- اهمية استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة بالاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية المعتمدة على استخدام الحاسوب والبرامج التشغيلية في معالجه وتهيئه المعلومات التي استحصلت من المرئيات الفضائية والبيانات المجدولة والمشتقة من الدوائر الرسمية وتنظيمها وتحليلها للوصول الى الدقة في العمل واختصار الوقت وتقليل التكاليف والقدرة الفائقة.

المصادر

- 1- عمار خالد ابراهيم ، التكامل بين معطيات التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية في دراسة التغير للغطاء النباتي بين موسمين (التون كبري دراسة حالة) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ،كلية التربية للعلوم الانسانية، 2018،ص96.
- 2- كاظم ،محمد احمد، تصنيف ترب منطقة شرق شط العرب وتقييم قابليتها لأغراض الزراعة بالاستعانة بتقنيات الاستشعار عن بعد الادلة الطيفية، جامعة البصرة ،كلية الزراعة ،2017 .
- 3- المشهداني ،احمد صالح ، الكبيسي ،احمد مدلول ،علم التحسس النائي ،جامعة بغداد ،كلية الزراعة ،2014، ص270.

4-Suraj Shah ,et.al , Satellite Imagery Based Observation of Land Surface Temperature of Kathmandu Valley, 4Khwopa College of Engineering ,Bhaktapur, Nepal,2018.